إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

الأربعاء 3 يونيو 2009 م - العدد (14488) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

14 أكتوبر) تستطلع آراء الأطباء والمختصين عن أهمية تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة مقوم أساسي من مقومات الرعاية الصحية الأولية

الاستعانة بالمختصين والمستشارين تبعد المرأة عما قد تتعرض له من مضاعفات

بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الجهات ذات العلاقة لنشر الوعي وتعزيز المعرفة في أوساط المجتمع حول أهمية استخدام تنظيم الأسرة والفوائد التي ستجنيها المرأة والأسرة والمجتمع من استخدام هذه الوسائل،بما في ذلك طرق الاستخدام السليم للوسيلة المناسبة،إلا إنه ما زال يلاحظ أن المرأة اليمنية الأمية منها والمتعلمة على السواء وخصوصاً أولئك اللاتي في سن الإنجاب مازلن يجهلن الكثير حول هذه الجوانب ولا يقتصر ذلك على من يعشن في المناطق الريفية وإنما أيضاً بالنسبة لمن يعشن في المناطق الحضرية وفي المدن الرئيسية،وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود لنشر المعرفة وتقديم المشورة الصحيحة في أوساط النساء في المجتمع بمختلف الوسائل الممكنة.

على المرأة أن تستخدم الوسيلة التي تناسبها لتنظيم الأسرة

استطلاع/ فايزة أحمد مشورة

صحيفة 14 أكتوبر وخلال جولة سريعة لها في إحد المراكز الطبية التي تقدم خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة في أمانة العاصمة استطلعت رأي الأطباء والمختصين حول هذه المسائل..وخرجت بالمحصلة التالية:

الدكتورة/أروى علي السعدي مديرة مركز العلفي الطبي لرعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة كانت أول المتحدثين معنا حول أهمية تنظيم الأسرة في مجتمعنا اليمني حيث قالت يعتبر تنظيم الأسرة مقوماً أساسياً من مقومات الرعاية الصحية الأولية ذلك لأنه يتصدى لمشكلة من أكثر المشاكل الصحية شيوعاً وضخامة وخصوصاً في بلداننا النامية آلا هي ارتفاع معدل وفيات الأمهات وارتفاع معدل وفيات الأطفال وتنظيم الأسرة فيه فائدة لتقليل وفيات الأمهات عبر التنظيم بين الولادات والحفاظ على صحة الأم وتغذيتها.

كما أن تنظيم الأسرة يحد من معدل النمو السكاني حيث تعتبر بلادنا من الدول التي يزداد فيها النمو السكاني ويتزايد بشكل ملحوظ من سنة لأخرى وهذا يؤثر على معدل التطور التنموي سواءً على مستوى الفرد من حيث التأثير على دخل الفرد أو على مستوى المجتمع وذلك بسبب موارد البلاد المحدودة مما يسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية مختلفة على الدولة والمجتمع ككل.إضافة إلى ذلك فإن تنظيم الأسرة يحد من مضاعفات الحمل والولادة المتكررة فالتنظيم يؤثر إيجاباً على الأسرة.

وسائل تنظيم الأسرة متوفرة بشكل دائم

وعند مدى توفر وسائل تنظيم الأسرة في مراكز العلفي قالت أن وسائل تنظيم الأسرة في المراكز بشكل دائم ووزارة الصحة ممثلة بقطاع السكان تحرص وبشكل كبير على المتابعة والإشراف وتوفير هذه الوسائل لجميع المرافق الصحية وبشكل مجاني ودائم،كما يهتم المركز بالتدريب المستمر للكادر المقدم للخدمة سواءً كان في التوعية وتقديم المشورة أو من حيث تقديم الخدمة نفسها وكما هو ملاحظ فالمركز يستقبل الكثير من المترددات اللاتي يقبلن على استخدام وسائل تنظيم الأسرة إلا أنه من الضروري التوعية بأهمية استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

فوائد التنظيم للمرأة العاملة

وعن الفوائد التي قد تجنيها المرأة العاملة في مجتمعنا من استخدامها لوسائل تنظيم الأسرة تقول الدكتورة/أروى السعدي أن فوائد تنظيم الأسرة على المرأة العاملة تنعكس على صحتها مما يمكنها من العطاء في عملها وفي بيتها كربة بيت وبالتالي ستستفيد المرأة العاملة من تنظيم حياتها والمباعدة بين الولادات سيحسن من وضعها الصحي والمعيشي حيث نلمس ذلك مباشرة على أسرتها أولاً أي أنها تكون أسرة متوازنة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً فالمرأة العاملة هي المستفيدة الأولى من هذه الوسائل لأنها تعمل وذلك يسبب لها الجهد الكبير مما يؤثر على صحتها ونفسيتها بينما نجدها منظمة لحياتها وأوقاتها بما يتناسب مع وضعها في العمل وفي تربية أبنائها ومنظمة في حياتها مع زوجها ومتابعة للوسيلة التي استخدامتها بانتظام لإداركها أهمية النظام.

المشورة والتوعية لتنظيم الأسرة

وحول ما يمكن أن يلعبه جانب المشورة والتوعية من دور في الدفع بالناس إلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول استخدامها؟ ودور مختلف الجهات ذات العلاقة في القيام بهذا الدور قالت بأنه في البداية علينا أن نفرق بين المشورة والتوعية فالمشورة هي الإجراءات والأساليب التي يتم تقديمها للزوجين حتى تساعدهما على اتخاذ القرارات المناسبة وبحرية تامة تضمن لها السلامة والأمان في حالة رغبتها في الإنجاب أو عند حاجتهما لتأجيل حدوث الحمل.

فمن أهم أهداف المشورة هو مساعدتهما على اتخاذ القرار بإختيار الوسيلة المناسبة والمقبولة لهما بناءً على معرفة ودراية تامة.

أما التوعية فهي التوعية المجتمعية والتي تلعب دوراً كبيراً وأساسياً ومحورياً في هذا الأمر ووزارة الصحة والسكان وبالتعاون مع وزارة الإعلام بما تمثله من وسائل مختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية تقوم بنشر المعلومات والتوعية بأهمية استخدام هذه الوسائل ومردودها على صحة الأم والطفل مما تساعد المرأة في المعرفة الواسعة وتصل إلى جميع الفئات و المستويات في المجتمع كما لا ننسى دور خطباء المساجد فلهم دور كبير في نشر الوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول وسائل تنظيم الأسرة وهي وسيلة يتأثر بها الناس وتصل إلى مسامعهم ووعيهم مباشرة.

أيضاً وزارة التربية والتعليم وما يتطرق إليه من تزايد في النمو السكاني والصحة الإنجابية..إلخ وذلك عبر المناهج الدراسية.ولا ننسى دور منظمات المجتمع المدني من حيث نشر الوعي في أوساط المجتمع وهذا كله يعني تكاتف الجهود عبر المنسق الأساسي وهو المركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي للعمل بطريقة علمية وهادفة.

نصائح في تنظيم الأسرة

وعن أهم النصائح التي يمكن لها أن تقدمها للمرأة والمجتمع حول تنظيم الأسرة وذلك انطلاقاً من موقع عملها كطبيبة ومديرة مركز طبي قالت الدكتورة/أروى السعدي أولاً أوجه نصيحتي لمستخدمي وسائل تنظيم الأسرة بشكل عام أولاً أنا اتمنى من جميع من ترغب باستخدام أي وسيلة لتنظيم أسرتها أن تتسأل ذوي الاختصاص ومن لهم معرفة ودراية فأي وسيلة من الوسائل تختلف في مدى مناسبتها من امرأة لأخرى وذلك تقرره الطبيبة المختصة بذلك لأن معلوماتهم مبنية على علم وعلى دراسات علمية ثانياً الابتعاد عن سماع الشائعات والخرافات التي تجعل المرأة عرضة للأوهام حيث تعكس ذلك على أي مرض أو تعب يصيبها فالفهم الصحيح والمعرفة الكافية يجعل المرأة تعرف بأعراض وفوائد الوسيلة التي تقدمن على استخدامها.

فوائد كثيرة

أما المرضة/ جميلة العنسي مسئولة عن تنظيم الأسرة فتقول عن فوائد تنظيم الأسرة أن لتنظيم الأسرة فوائد كثيرة منها أنها تقلل وفيات الأمهات وتتيح للمرأة الاهتمام بنفسها وجسمها وصحتها إلى جانب المباعدة بين الولادات لتنظيم أسرتها وتتيح المجال لتربية الطفل وإعطائه الحنان والرعاية الصحية والنفسية ولتنظيم الأسرة فوائد على الأب حيث تعطيه المقدرة على الإنفاق بين أولاده بما يوفر لهم احتياجاتهم التعليمية والصحية والرعاية والاهتمام من الطرفين الأب والأم فليس من المعقول أن الأب الذي لديه 7أو8 أبناء في أيامنا هذه يستطيع أن يلبي احتياجات كل طفل وخصوصاً إذا كانوا في سنوات متقاربة إلى جانب دخله وما نراه في أولاد في الشوارع يدلنا على سوء في تنظيم الأسرة بما يتناسب مع أوضاع الأب الصحية والاقتصادية بعكس الأب الذي ينظم أسرته نجد أبناءه ينعمون بالرعاية والاهتمام والتعليم العالي ويستفيد منهم المجتمع في جميع المجالات كما الاحظ فالإقبال كثير على مركزنا خصوصاتوفر الوسائل هرمونية وموضعية وطبيعية فالدولة تقوم بتوفيرها مجاناً فمركز العلفي نموذجي نظراً لموقعه مما يجعل الكثير من النساء ومن مختلف المناطق من وادي ظهر وبني حشيش وبني مطر الأغلب تحضر من أجل الحصول على الخدمة والوسيلة كما أن هناك نساء من مختلف المديريات لأن مركزنا يتميز بتوفير الخدمات وسهولة الحصول عليها بالإضافة إلى قدم وموقع المركز المتميز.

وسائل أكثر استخداماً

أما عن الوسائل الأكثر استخداماً في تنظيم الأسرة تقول أنه ومن خلال عملي فالأغلب تحضر للغرسات والإبر والحبوب باستثناء اللولب نظراً لأن المرأة في الريف تقوم بالأعمال الشاقة وتتحمل الثقيل مما تتعرض للنزيف وبالطبع أعراض لكل وسيلة وجسم المرأة وهرموناتها تختلف من امرأة لأخرى هذا إلى جانب وضعها الصحي.

لكل وسيلة أعراضها الجانبية

وعن أهم الأعراض الجانبية التي قد تسببها وسائل تنظيم الأسرة قالت أن لكل وسيلة أعراضها الجانبية فمثلاً الحبوب الهرمونية لها أعراض جانبية مثل الزغللة والصداع والعصبية وإحساس بالغثيان وذلك يرجع لأنها هرمونات لذلك نتأكد من المرأة التي تعاني حرقة في المعدة بأن تستخدم وسيلة أخرى تناسب حالتها الصحية ونحن نقوم بفحص كل من تأتي لأخذ الهرمونات عبر قياس الضغط ووزنها فإذا كان ضغطها مرتفعاً فممنوع أن تستخدم الهرمونات لأن الهرمون تزيد من ارتفاع الضغط وإضافة إلى النساء التي تعاني من الدوالي ومرض السكر والربو هذه الأمراض كلها لا تناسب المرأة التي تستخدم الهرمون الثنائي أيضاً اللولب يعرض المرأة إلى استمرار الدورة لمدة عشر أيام وآلام في منطقة الخصر فلابد من أن تلتزم بأن لا تحمل الأشياء الثقيلة فعليها المحافظة على نفسها أما الحبوب فهي لا تسبب نزيف أو انقطاع الدورة لمدة ثلاثة إلى أربع أشهر وذلك حسب جسم المرأة وحسب هرمونات جسمها والملاحظ أن بعض الأجسام تكون نحيفة وأخرى تسبب السمنة.

ومن عيوب الإبر انقطاع الدورة لمدة ثلاثة أشهر والغرسات لها إعراض مثل الإبر والمرأة تحس بفتور اليد اليسرى نظراً لأنها مغروسة في اليد اليسرى ولأنها ماده غريب على الجسم إلا أننا قمنا بتقديم هذه الخدمة لـ(200) امرأة فلم تحدث أي شكوى إلا لسبع أو ثمان تعرضت للنزيف أما الكندام فالإقبال عليه قليل وهذه الخدمات تقدم مجاناً ماعدا الغرسات ونحن نقوم بعمل إحصائيات نهاية كل شهر فمثلاً شهر أبريل من عام 2009م كان الإقبال آلف وخمسة وتسعين امرأة هذا في شهر واحد وبعض الأحيان قد يصل العدد إلى أكثر من ذلك إلا أن شهر رمضان هو من الأشهر التي يقل فيها الإقبال على وسائل تنظيم الأسرة

أهمية المشورة قبل استخدام الوسيلة

وعن أهمية المشورة قبل استخدام وسائل تنظيم الأسرة تقوم الممرضة جميلة العنسي انه وقبل استخدام أي وسيلة لابد من القيام بوزن المرأة وعرض مختصر للوسائل حول الإيجابيات والأعراض وهي هنا لها الخيار في استخدام الوسيلة المناسبة إلا في حالة أن تكون مرضعة فهذا يعني إقناع المرأة بحبوب الرضاعة ولفترة محدودة وهي سبعة أو ثمانية أشهر فالمرأة هنا يتم توعيتها قبل اختيارها للوسيلة التي تريد عبر الشرح ومعرفة جميع المعلومات التي تخص المرأة وتخدم اختيار الوسيلة المناسبة فكل امرأة لابد أن تسأل وتستفسر حول هذه الوسائل من المختصين للحصول على المعرفة الحقيقية والابتعاد عن الشائعات وكلام الصديقات الذي يكون بدون فهم لأن هناك بعض الحالات تكون قد اقتنعت بوسيلة ما فإذا بها تأتي بعد أسبوع لتغيير الوسيلة والسبب أنها سمعت أن هذه الوسيلة مضرة وخطيرة مما يجعلها توسوس في نفسها بأوهام لا واقع لها ومع الاستمرار تكتشف أن الواقع والمعرفة الكافية هي أهم شيء لخلق روح الطمأنينة والراحة النفسية عند استخدام أي من الوسائل والمختص هو الوحيد الذي يقرر الفوائد والأعراض الحقيقية لهذه الوسائل.

في الاجتماع الأول للشركاء والمنسقين لأنشطة مكون السكان والتنمية

مناقشة التقرير الفني والمالي للمكون وما تم إنجازه خلال الربع الأول لعام 2009 م

متابعة / أمين عبد الله إبراهيم

ترأس الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الأخ / أحمد علي بورجي أول اجتماع للشركاء والمنسقين لأنشطة لمكون السكان والتنمية الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان والذي عقد الأسبوع الماضي بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بصنعاء وذلك لمناقشة التقرير الفني والمالي للسكان والتنمية لعام 2008م والذي يتم تنفيذه من قبل الأمانة العامة للمجلس والجهات التنفيذية المعنية على مستوى عدد من محافظات الجمهورية بالإضافة إلى استعراض ومناقشة تقارير الإنجاز للأنشطة والبرامج الخاصة بالمكون والتي نفذت خلال الربع الأول من هذا العام 2009م هذا وفي الاجتماع الذي حضرة الأمين العام المساعد للمجلس الأخ/ مطهر أحمد زبارة وممثلون لجان تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظات (عدن ،المحويت ،حجه ،الحديدة ،وإب) وجامعات صنعاء وإب والجهاز المركزي للإحصاء ومكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي والشئون الاجتماعية والعمل بعدن أكد الأخ الدكتور / أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس على أهمية التزام جميع الشركاء في الجهات المعنية بتنفيذ جميع البرامج والأنشطة السكانية المتعلقة بمكون السكان والتنمية في الفترة الزمنية المحددة لها ووفق الخطط القطاعية المحددة والبرامج المعدة لذلك بما يؤدي إلى تعزيز وتطوير العمل السكاني والتوعوي وتوسيع دائرته ليشمل أكبر عدد ممكن من الفئات والمناطق التي يستهدفها مكون السكان والتنمية الذي تديره وتشرف على متابعة تنفيذه وتقويمه الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان باعتبار هذا المكون من المكونات الرئيسية والأساسية المهمة التي تدعم أنشطة وبرامج العمل السكاني والتوعوي في بلادنا الأمر الذي يساهم ويساعد كثيراً على تحقيق السياسة الوطنية للسكان وتنفيذ أهدافها المرسومة بالشكل المطلوب كماً وكيفاً.

وأشاد الأخ / بورجي بتفاعل جميع الشركاء المعنيين وحرصهم الواضح في إنجاح أنشطة وبرامج مكون السكان والتنمية وبما يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان من دعم فني ومالي لبلادنا باعتباره أحد الشركاء الفاعلين والأساسيين في مجال السكان والتنمية في بلادنا متمنياً لهذا الشراكة المزيد من التقدم والنماء والاستقرارية

بعد ذلك قام الأخوان / عبد الملك شرف الدين مدير عام التخطيط وتنمية الموارد / إيناس طاهر - مستشارة وحدة دعم مكون السكان والتنمية بالأمانة العامة للمجلس بتقديم عرض شامل وواضح حول التقرير الفني والمالي للمكون لعام 2008م والتقارير التفصيلية الخاصة بالأنشطة السكانية المنفذة من قبل الشركاء في الجهات التنفيذية المعنية خلال الربع الأول من عام 2009م بالإضافة إلى الصعوبات والمعوقات التي رافقت عملية التنفيذ والمقترحات اللازمة لحلها ومعالجتها والدروس المستفادة من العمل خلال الفترة الماضية وكذا تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة التي يمكن العمل بها مستقبلاً لضمان نجاح البرامج والأنشطة قيد التنفيذ والتي تنفذ في الربع الثاني للمكون من عام 2009م.

د .أحمد علي بورجي

بحث علمي: اليمن قطع أشواطا في حل المشكلة السكانية بعد الوحدة

صنعاء - سبانت

أكد بحث علمي في مجال الدراسات السكانية أن اليمن قطع أشواطا في حل المشكلة السكانية بعد قيام الجمهورية اليمنية عام 1990م.

وبين بحث بعنوان "الوحدة اليمنية والمشكلة السكانية" انه منذ إعادة تحقيق الوحدة أرتفع متوسط دخل الفرد والناتج المحلي وانخفضت نسبة الفقر والأمية والوفيات ونمت قاعدة عريضة من المستشفيات والمراكز الصحية في عموم المناطق.

ولفت البحث الذي نفذه طلاب الدفعة الأولى دبلوم عالي دراسات سكانية بجامعة صنعاء إلى أن معدل النمو السكاني في اليمن انخفض خلال فترة الدراسة من 6ر5 بالمائة في العام 1990م عام بدء الدراسة إلى 1ر3 عام 2006م.

كما أظهر نمو الناتج المحلي الذي وصل إلى 8ر3 بالمائة عام 2006م بزيادة 5ر3 عن الرقم المسجل بداية تسعينيات القرن الماضي ولم يتجاوز 3ر0 بالمائة كما ارتفع المتوسط السنوي لدخل الفرد إلى 869 دولارا عام 2006م عن الرقم المسجل في سنة بدء الدراسة 381 دولارا وأشارت نتائج البحث التي استعرضها الباحثون من طلاب مركز الدراسات السكانية بالجامعة في فعالية نظمها المركز إلى أن معدل الفقر وصل إلى ادني مستوى له عام 2006م بنسبة 34 بالمائة مسجلا انخفاضا قدره 11 بالمائة عن الرقم المسجل في بداية فترة الدراسة والبالغ 45 بالمائة.

وأكد البحث نجاح خطط اليمن في مكافحة الأمية في أوساط المجتمع حيث تقلصت نسبة الأمية من 05ر66 بالمائة إلى 4ر34 بالمائة خلال فترة الدراسة.

ونوه بالتقدم المحقق في المجال الصحي خلال السنوات الماضية من عمر الجمهورية اليمنية والتي شهدت توسعا كبيرا في بناء المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وارتفاع مستوى الخدمات الصحية المقدمة عبرها.

وأظهرت النتائج بهذا الخصوص أن اليمن شهدت إنشاء أكثر من 138 مستشفى في عهد الوحدة ليصل إجمالي المستشفيات إلى 228 مستشفى عاما 2006م في حين لم يتجاوز عددها بداية التسعينات 81 مستشفى فيما بلغ إجمالي عدد المراكز والمستوصفات الطبية عام 2006م أكثر من ثلاثة آلاف و325 مركزا ومستوصفا بزيادة نحو 2953 مركزا ومستوصفا عن المسجل في العام 1990م.

وأشارت إلى أنه واكب هذا التوسع ارتفاع في مستوى الخدمات الصحية المقدمة ما أدى إلى انخفاض نسب الوفيات وارتفاع متوسط العمر المتوقع للإنسان اليمني حيث انخفضت نسبة وفيات الأمومة في كل مائة ألف ولادة طبيعية لتصل إلى 365 حالة العام 2006م بانخفاض 35 حالة عن الرقم المسجل بداية الدراسة (400 حالة في كل مائة ألف ولادة).

وكذا انخفاض معدل وفيات الرضع في كل ألف ولادة طبيعية والتي لم تتجاوز 5ر65 حالة عام 2006م فيما بلغت العام 1990م 130 حالة.

ماري استوبس تفتتح مراكز لتقديم خدمات الصحة الإنجابية في ثلاث محافظات

عدن- سبا:

تعتزم منظمة ماري استوبس الدولية العاملة في اليمن افتتاح مراكز لتقديم خدماتها في مجالات الصحة الإنجابية في محافظات لحج، أبين، والضالع في إطار خطتها للعام الجاري.

وأوضحت مدير مركز الصحة الإنجابية بفرع المنظمة بعدن الدكتورة إيناس أبو بكر ردمان لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الفرع ضمن خطته للأربع السنوات القادمة التي تبدأ من العام الجاري استهدفت 150 امرأة في عدد من المدارس والجمعيات النسوية في مديرية صيره.

وأشارت إلى أنه تم إقامة سبع محاضرات لتوعية النساء فيما يتعلق بالحمل والرضاعة والولادة والأمراض المنقولة جنسياً لافتة إلى أن وصول خدمات المنظمة إلى الأماكن البعيدة والنائية والفقيرة التي لا توجد فيها صحة إنجابية من أهم أهداف المنظمة.

وبينت الدكتورة إيناس أنه خلال في شهر يونيو الجاري إنشاء قافلة طبية مجهزة بكافة المعدات لخدمة تنظيم الأسرة بين الأهالي في مناطق فقم وعمران، حيث ستقدم خدمة المشورة ونشر الوعي حول الصحة الإنجابية وطرق الإنجابية وطرق ووسائل تحديد النسل.

وذكرت بأن نسبة الوفيات بين الأمهات ما يزال مرتفع جداً في اليمن حيث تصل النسبة إلى 42% نتيجة مضاعفات الحمل والولادة فضلاً عن نسبة الوفيات العالية بين الأطفال حديثي الولادة بسبب الحمل في سن مبكرة.

وأفادت بأنه سيتم عقد دورات تأهيلية للقابلات في المديريات والمناطق الفقيرة والبعيدة بعدن لنشر الوعي في أوساط النساء وتقديم الرعاية للأطفال من خلال التحصين وتسليم معدات مجهزة لتوليد النساء في المنازل وكيفية القيام بالولادة السليمة.

االمؤتمر العربي للسكان بالدوحة يدعو إلى الانتباه للأوضاع السكانية العربية

الدوحة - (كونا)

أوصى (المؤتمر العربي للسكان والتنمية) بالأخذ في الاعتبار تداعيات الأزمة المالية العالمية على الأوضاع السكانية في الدول العربية خاصة ما يتعلق بتمكين المرأة والشباب وانتقال قوة العمل العربية داخل المنطقة العربية وخارجها.

كما أوصى المؤتمر الذي اختتم أعماله في (إعلان الدوحة) بضرورة مضاعفة الجهود في مجال الشراكة على المستوى الوطني والإقليمي تحقيقا للألفية الإنمائية العربية خلال السنوات الخمس المقبلة.

ونسب المشاركون في توصياتهم إلى ضرورة اعتماد مقاربة الحقوق والتنمية المستدامة والمقاربات الأخرى المعنية بإدماج النوع الاجتماعي والمحافظة على سلامة البيئة واستدامتها وبناء القدرات والوصول إلى النتائج لضمان الالتزام والوفاء بمتطلبات الارتقاء بنوعية الحياة المرغوبة.

وركزت التوصيات على عدة محاور ذات صلة بالسكان والتنمية في الدول العربية وهي الصحة الإنجابية وتمكين المرأة والشباب وتوسيع خياراتهم في المشاركة والهجرة الداخلية والخارجية والتنمية والمسنون وآليات الشراكة والتطوير المؤسسي وبناء القدرات.

ودعا إعلان الدوحة الحكومات العربية إلى ايلاء اهتمام خاص ومكثف بالصحة الإنجابية للمراهقين والأمراض المنقولة جنسياً وتبنى تدابير وقائية وعلاجية للارتقاء بصحة الأطفال والحد من وفيات الأمهات وتجنيبهن المخاطر وذلك بتطوير الخدمات والنظم الصحية وخدمات تنظيم الأسرة.

وشدد المؤتمرون على أهمية دعم البحث العلمي والدراسات في مختلف مجالات الصحة الإنجابية وتكثيف البرامج الإعلامية والإرشادية والتوعية السكانية من أجل تحسين الصحة الإنجابية وتغيير السلوك الإنجابي.

وفي مجال تمكين المرأة دعوا الحكومات العربية إلى ضرورة تمكين المرأة وإلغاء جميع أشكال التمييز ضدها في الإستراتيجيات والخطط التنموية وضمان فرصها في التعليم والخدمات الصحية والتشغيل وإدارة الموارد واستقلالية القرار المالي.

كما حثوا الحكومات على تفعيل القرارات والتشريعات التي توسع نطاق مشاركة المرأة بالقرار السياسي والتشريعي.

وشددوا على اتخاذ التدابير المناسبة والفعالة لنشر وتفعيل المعايير والإجراءات الوطنية والدولية المعنية بمواجهة العنف ضد المرأة وتنمية قدرات العاملين في مجال حقوق وحماية المرأة مع التأكيد على حق ذوي الإعاقات من النساء في التشغيل والتأهيل وتوفير الخدمات.